الأنباء
الجمعة 13 ابريل 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

تصدرت مواقع التواصل لليوم الثاني وهاشتاغ "#حجابي_به_تحلو_حياتي" فاق 100 ألف تغريدة على "تويتر"

انقسام حول حملة إعلان الحجاب.. وصفاء: هل مرت بالقنوات القانونية؟

أسامة أبوالسعود

لليوم الثاني مازالت أصداء قضية إعلان إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف حملة «حجابي به تحلو حياتي» تتفاعل حيث وصل هاشتاغ يحمل اسم الحملة «#حجابي_به_تحلو_حياتي» الى صدارة او تريند موقع التواصل الاجتماعي تويتر في الكويت وفاق عدد التغريدات حول القضية سواء المؤيد لها او المعارض اكثر من 100 الف تغريدة من الكويت ودول الخليج.

وأكدت النائب صفاء الهاشم انها لم تشن هجوما على الحجاب بحد ذاته، موضحة ان اتخاذه حرية شخصية، مشيرة إلى أن الكثيرات ممن تعرفهن سواء من أهلها أو معارفها محجبات.

وأضافت انه من السذاجة انتخابيا أن تهاجم ناخباتها لمن فسر كلامها بهذا المحتوى، وهو ما لا تعنيه بالتأكيد.

وقالت: «سؤالي واضح كعادتي في الطرح.. من وراء تلك الحملة؟ هل هي حملة شبيهة برعاية الوزارة أم حملة حكومية؟ وإذا كانت حملة برعاية أموال حكومية لماذا ذكر في الإعلان برعاية شخص مذكور اسمه؟».وأوضحت «منذ متى الحملات التوعوية الحكومية تكون برعاية شخص محسوب على تيار من هنا وهناك؟ على أي بند تم صرف هذه الحملة؟ وهل مرت الحملة بالقنوات القانونية؟»، مؤكدة أن هذه الأمور ستكون موضوع سؤال برلماني ستقوم بتقديمه.

وأشارت إلى أن هناك حملات نذكرها جميعا منها «من حبنا لها بنوفر لها»، «هده خله يتحدى»، «وأنا بعد وياكم»، وكلها هدفها سام.. لكن اكتشفنا لاحقا أنها «تنفيعية» واستفاد منها تيار معين، فهل سيعاد السيناريو تحت مظلة الحجاب حتى تسكت الأفواه عن السؤال؟

وتساءلت الهاشم: «هل تمت دراسة جدوى للمنفعة من هذه الحملة بمعنى أن غير المحجبة إذا رأت الإعلان ستتحجب فورا أم أن الهدف «مماحكة واستفزاز» بعد حملة «الفاشينستات وجايينكم» من قبل القطاع الخاص فيكون الشارع لتصفية الحسابات واستعراض أيديولوجيات كل تيار؟».

وأضافت: «هل سيسمح لجميع الأفكار بطرح توجهاتها بهذه الطريقة؟».

ومن جهته حذر النائب فيصل الكندري وزير الاوقاف من التراجع عن حملة الحجاب بالقول «أحذر وزير الأوقاف من التراجع عن حملة الوزارة «حجابي به تحلو حياتي» التي انتشرت إعلاناتها بالشوارع والتي تهدف الى تعزيز الثوابت الدينية لدى النشء وتكرس مفاهيم الاسلام الحقة.

وأكد الكندري ان «هناك من يسعون لإيقاف هذه الحملة الهادفة عبر ارهاب الوزير والتوعد به بمحاسبته».

وتابع الكندري متسائلا «هل الدعوة الى توعية النشء وتعزيز الثوابت الدينية اصبحت من المخالفات لدى البعض خاصة من قبل نواب الأمة الذين يمثلون الشعب الكويتي؟».

وأضاف «سنتصدى لكل من يسعى الى وقف الحملات الدينية التوعوية، مستغربا من رفض البعض لمثل هذه الحملات الإعلانية الهادفة».

وختم النائب فيصل الكندري تصريحاته بالقول «ليحترم كل من يسعى الى التصدي للحملات التوعوية الهادفة مشاعر الشعب الكويتي، لأننا بلد إسلامي ولا يمثل الحجاب مساس لهؤلاء الذين يريدون ان يحاربوا التعاليم الإسلامية وعاداتنا وتقاليدنا».

بدوره، قال النائب طلال الجلال: عرف عن الكويتيين التزامهم ومجتمعهم الإسلامي المحافظ ولذلك نستغرب الحملات التي تنادي بإزالة إعلانات «#حجابي_به_تحلو_حياتي» التي تأصل قيم الشعب الكويتي وهو تحرك إيجابي لوزارة الأوقاف.

من جانبه، قال النائب فراج العربيد: البعض يطالب وزير الأوقاف بإزالة إعلانات الحجاب وأنا أقول للوزير الأولى وقف إعلانات الشوارع غير الأخلاقية، وأشدد عليه بعدم الاستماع لمن يريد التضييق على تلك الحملة بل ونطالب بحملات تزرع الأخلاق وتنبذ الرذيلة والتفسخ.

ملتزمون بالثوابت

ومن جهتها، قالت إدارة الإعلام الديني المسؤول الأول عن الحملة عبر موقعها على تويتر: ملتزمون بالمبادئ والثوابت الاجتماعية والشرعية تحت مظلة وخطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وتابعت الإدارة: «نحترم جميع الآراء ولا نلتفت للنقد الهدام الذي ينال من رسالة الإدارة وأهدافها وغاياتها».

وتفاعل وزير الأوقاف والعدل السابق د.نايف العجمي فتساءل قائلا: ما المستفز في الإعلان حتى يهاجم؟

وأضاف: «حاولت أن أجد جوابا فعجزت، لكن الأكيد أن من هاجمه لا يمثل إلا نفسه، والأكيد أيضا أن له فيه مآرب أخرى!».

حرب على الدين

أما القارئ مشاري العفاسي قال: «شهادتي في وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د.فهد العفاسي مجروحة، أسأل الله أن ينصره على منظمات الحرب السرية على الدين وأهله في كل بلد مخترقة.

وتساءل الوزير والنائب السابق د.علي العمير: كيف لإعلان عن فضيلة الحجاب أن يمس حرية شخصية؟!

تعزيز المبادئ

المحامية أريج حمادة وصفت الحملة بأنها «حملة توعوية جميلة وراقية وأتمنى الإكثار من هالنوع من الحملات ليس فقط على الحجاب ايضا الأخلاق وتعزيز المبادئ فكل الشكر لوزارة الأوقاف لأن بالفعل الوازع الديني في مجتمعنا بدأ يقل وهذا خطر لذلك نحن بحاجة لهذا النوع من الحملات الإعلانية.

من جهته، قال الإعلامي عادل عيدان ان «لوزارة الأوقاف كامل الحق في الترويج للحجاب عبر حملة دعائية، لكنها ملزمة أيضا بالدفاع عن حق غير المحجبات بخيارهن «وخاصة من بعض خطباء منابر الوزارة الذين يصورونهن كأنهن فاسقات».

وكذلك غرد سلطان الدوسري من المملكة قائلا: أيها الحجاب لقد أتعبتهم منذ أمد طويل، وكم أنت قاتلتهم بحجابك وحشمتك.

دولة مسلمة

أما د.عروب الرفاعي فأكدت ان الكويت دولة مسلمة لديها وزارة أوقاف وشؤون إسلامية. تقوم الوزارة بعملها من الأموال العامة، فترعى الصلاة (كالمساجد) والحج (تراقب الحملات) وتحث على الصيام والزكاة والحجاب (كحملات التوعية) وترعى القرآن (تحفيظ ودراسات). لماذا يغضبون حين تمارس الوزارة صلب عملها؟

دولة مدنية ولسنا ضد الحجاب

من جانبها، قالت د.غدير أسيري «الكويت المدنية ترفض ولا تحتمل تبني فكر الهيئات الإسلامية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستيراد تصدير الثورات الإسلامية الوصاية بالفكر من خلال الإسلام السياسي بأقنعته المتعددة الظاهرية والمتشابهة بالمنهج والمحتوى.

وتابعت أسيري قائلة: «لسنا ضد الحجاب! أو أي زي لأي دين أو مذهب.. وإنما موقف الحكومة بدعمها الرسمي، من باب التصدي لفكرة عدم الالتزام باللباس الشرعي وتمويلها من أموال الدولة هو مرفوض.

الإمام بوزارة الأوقاف والناشط السياسي فرحان الظفيري غرد قائلا: «لا أعلم أين الخطأ وأين تقييد الحرية في إعلان وزارة الأوقاف وهو مجرد دعوة وليس إجبارا».

أخلاقي تسبق حجابي

محمد حمود الهاجري غرد قائلا: «الاعتراض ليس على الحجاب بقدر ما هو اعتراض على أسلوب وعبارات الحملة الفاشلة التي أطلقتها إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بسبب غياب المهنية والخبرة.

وقالت المغردة مريم شعيب: «(أخلاقي تسبق حجابي) هو العنوان الذي نحتاجه.

خلود الخميس لأبا الخيل: تدارك الخطأ وأزل اسمك من إعلان الحجاب

قالت الإعلامية والناشطة خلود الخميس: «الأخ صلاح أبا الخيل، نصيحة: تدارك الخطأ وأزل اسمك من إعلانات #حجابي_به_تحلو_حياتي. وتابعت: «انت موظف في الوزارة عملك «الإعلام الديني» أي تأخذ أجرا بمقابله ومن واجبك هذه الحملات وغيرها فما سبب وضعك لاسمك بهذا الشكل والحجم كأنك تسعى للشهرة؟

ومضات

يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

حروب الحجاب!

حرب على الحجاب من «قلة» أصواتهم عالية يتفاخرون بالحريات والديموقراطية لكنهم «مفصلينها» على حسب مقاسهم وأدوارهم في منع حملة «حجابي به تحلو حياتي»!

صورة امرأة محجبة معتزة بحجابها، وهم في حالة استنفار وحرب ضروس هدفهم «إزالة» الإعلان من كل شوارع الكويت!

هل هذه مطالبة عادلة؟

تقولون الحجاب «قناعات» اتركوا من تحجبت أو تنوي الحجاب «مالكم» تتدخلون في حياتها؟

تأتي هذه الحملة الشعواء متزامنة مع حملة مستعرة في النمسا لمنع وحظر الحجاب في المؤسسات العامة وفي الروضات والمدارس الابتدائية والحجة «قانون الاندماج»!

هذا مقترح بقانون يحد من ارتداء الحجاب في النمسا!

والذريعة هي قضية «الاندماج» مما أثار الجالية الإسلامية لأن القانون يحظر ارتداء ايضا النقاب في الأماكن العامة والدوائر الرسمية!

وهذا يعني ان المنع سيحظر الحجاب في الهيئات الحكومية والمدارس والجامعات!

طبعا، مسلمو النمسا مستاءون من مقترح حظر الحجاب خصوصا الذي يشمل المدارس الابتدائية والرياض!

وراء كل هذا التصعيد الحزب الحاكم بالنمسا بقيادة وزير خارجية النمسا سباستيان كورتس!

استطاع هذا المتطرف اليميني المنتمي لحزب الشعب المحافظ والشريك الائتلافي في حكومة النمسا التي يقودها الاشتراكيون إتاحة فرص لتمرير تعديلات على قانون الاندماج تحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة وتمنع السيدات العاملات في جهاز الشرطة والقاضيات من ارتداء الحجاب خاصة ان الائتلاف يترنح جراء التعديلات المثيرة للجدل في قانون الاندماج واعتراض الجالية الاسلامية ورفضها هذه القيود الجديدة حيث يحاول حزب الحرية اليميني المتشدد ان يطبقها من خلال إثارة ازمة اللاجئين والتلويح بظاهرة الإرهاب لإثارة الخوف.

واضح تزامن «الهجمة على الحجاب»!

أنا شخصيا أتفهم ما يجري في أوروبا وإن كان هذا الأمر يعري مواقفهم من الحرية والديموقراطية تجاه الحريات الشخصية ومنها اللباس!

لكن من غير المفهوم ان تجد «قلة» عندنا يحاولون منع حملة الحجاب رغم ان هشتاق «حجابي به تحلو حياتي» حقق حتى عصر الخميس الماضي اكثر من 90 ألف تغريدة تؤيد الحجاب إلا قلة قليلة لا تتخطى أصابع اليد.

ومضة: الشكر والتقدير لأبناء الشعب الكويتي المحافظ الذي يرفض الوصاية من كل الأطراف خاصة تلك الفئة التي تريد ان تهاجم الدين رغم انهم يدعون الحيادية!

ممارسة العقيدة لله عز وجل وكفلها الدستور، لا يجوز لأي كائن من كان ان يتدخل في حياة الناس ويمنع الحجاب!

في الغرب خلهم يناقشون غطاء الرأس وأنه رمز ديني وسياسي لأن هناك «عنصرية»، بس الجميل ان القوانين لا تسمح بالاضطهاد!

تبقى هذه أوروبا ولهم مبرراتهم، لكن علينا ان نلتفت الى هؤلاء الذين يحشرون اليوم أنفسهم كأوصياء على هذا المجتمع، وما الحجاب والمساجد إلا بداية لمشوار طويل قادم لا محالة!

آخر الكلام: استمعت مدى الايام الماضية الى BBC العربية وهي تناقش الحجاب وكانت الآراء مختلفة ما بين الناس الذين يتكلمون من أوروبا او من داخل البلدان العربية والاسلامية، وقد وجدت «تفهما» طيبا من المتحدثين، وإن كانت الأكثرية ترفض تدخل الأوروبيين في هذه القضية غير ان الذي لفت نظري هو قول الزميل مصطفى عبدالله مدير مكتب الأهرام في النمسا انه يشمئز من منظر الشابة الصغيرة التي تلبس الحجاب في أوروبا!

زميلنا في المهنة انا أتوقع ان يقول رأيك هذا «مسيحي» يميني متطرف لا أنت!

ومع هذا هناك مئات آلاف من الأوروبيين ساروا في مظاهرات مؤيدة للحجاب واحنا شانين الحرب على الحجاب!

زبدة الحجي: في الكويت أو في النمسا او في أي بلد عربي أو إسلامي نقول هناك «مطالبات غير عادلة» مثل «التحكم» في لباس الحجاب لأن هذا الأمر شخصي وراجع لقناعات المرتدية له عن قناعة وإيمان فما الضرر؟!

أين «الحجة» التي تستوجب كل هذا الغضب من امرأة او فتاة معتزة بحجابها؟

إنها «الوصاية المقوتة» والعنصرية الفجة ضد المحجبات ثم التطاول على «بيوت الله في أرضه» في حملات منظمة تعني باختصار فقدان صفة الديموقراطية والحرية التي ادوشونا بها!!

إننا اليوم أمام معايير مزدوجة تتطلب «وعيا مجتمعيا» ونحمد الله عز وجل ان مجتمعنا «محافظ» وواضح ان حملة «حجابي تحلو به حياتي» قد كسب التأييد الشعبي على حساب المناوئين الذين خابت أهدافهم أمام قيم الانفتاح الكويتي والتعدد والتي عرفت بها البلاد والعباد.

بيت الزكاة يختتم ملتقى الأيتام السنوي الثامن

د.ماجد الصعفاك

زيارة ملتقى الايتام لمتحف العثمان

اختتم بيت الزكاة فعاليات ملتقى الأيتام السنوي الثامن الذي نظم خلال الأسبوع الجاري تحت رعاية وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة المستشار د.فهد العفاسي. وصرح د.ماجد سليمان الصعفاك نائب المدير العام للخدمات الاجتماعية بأن البيت استقبل 85 يتيما من 21 دولة من مختلف دول العالم ونظم لهم فعاليات ترفيهية وتعليمية على مدار أسبوع كامل. وتوجه د.الصعفاك إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد بوافر الشكر والتقدير على اهتمامه ورعايته لأيتام بيت الزكاة، مثنيا على جهوده المبذولة في استقبال واستضافة الأيتام في كل ملتقى يقيمه البيت وتكريمه لهم على تفوقهم ما اشعرهم بأنهم بين أهليهم وأن هناك من يعتني بهم حتى يستكملوا تعليمهم ويصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم.

وأشار د.الصعفاك إلى أن الأيتام شعروا بفرحة غامرة لتواجدهم بين كافليهم في بلد الإنسانية، متمنين أن تتكرر زيارتهم للكويت مرات عديدة بعد أن يكبروا ويصبحوا عناصر فاعلة في مجتمعاتهم لأنهم يعتبرون أنفسهم سفراء للكويت في بلدانهم ولن ينسوا ما قدمه لهم أهل الخير في الكويت من مساعدات خففت من معاناتهم النفسية والمالية بعد أن فقدوا أرباب أسرهم ولم يعد لديهم من يعينهم فأصبحوا – بعد كفالتهم من أهل الخير في الكويت – قادرين على استكمال دراستهم والتطلع لمستقبل أفضل.

المرداس: على الحكومة تطبيق وتنفيذ ما يعلنه أعضاؤها

اعتصام لحملة «متى نسكن؟» للمطالبة بأرض أبوحليفة

عادل الشنان

نظمت حملة «متى نسكن؟» وعدد من المواطنين من أصحاب الطلبات الإسكانية القديمة اعتصاما في أرض أبوحليفة وذلك للمطالبة بسرعة تخصيص الأرض الأرض لمستحقي الرعاية السكنية وعدم تحويلها إلى متنزه عام.

وأكد النائب نايف المرداس أن إعلان الوزير محمد الجبري عن تنازل الهيئة العامة للزراعة عن أرض أبوحليفة لصالح المؤسسة العامة للرعاية السكنية دفع العديد من المواطنين نحو عدم التخصيص على ارض غرب عبدالله المبارك وخيطان لرغبتهم في التخصيص على ارض ابوحليفة.

النائب نايف المرداس خلال الاعتصام

وشدد على ضرورة أن تستمر الحكومة في تطبيق وتنفيذ ما يعلنه أعضاؤها خصوصا في المواضيع التي تقر بكتب ومراسلات رسمية بين الجهات كما حدث في التنازل المكتوب من قبل الهيئة العامة للزراعة عن أرض أبو حليفة للسكنية.

وقال: نعلم بأن الحكومة جادة في حل القضية الإسكانية ويتبين ذلك في التوزيعات التي تقوم بها المؤسسة مثل خيطان وغرب عبدالله المبارك وغيرها. وأشار إلى أن الوزير الجبري أكد له تحمسه ورغبته في تخصيص الأرض للرعاية السكنية خصوصا أن هيئة الزراعة مازالت تابعة له، آملا أن يتم ذلك خلال وقت سريع لتمكين المؤسسة من الاستفادة من الأرض في توزيعها على المستحقين.

من جانبه، ناشد الناطق الرسمي لحملة «متى نسكن؟» مشعان الهاجري الحكومة تمكين المؤسسة العامة للرعاية السكنية من أرض أبوحليفة بدلا من تحويلها إلى منتزه عام.

وشدد على ضرورة الإسراع في تسليم الأرض إلى المؤسسة العامة للرعاية السكنية لتمكينها من توزيع الأرض على المواطنين الذين انتظروا ما لا يقل عن 20 عاما للحصول على مسكن ملائم، معتبرا تنازل هيئة الزراعة بكتب رسمية عن الأرض لصالح الإسكان دليلا على عدم حاجتها إلى تحويل الأرض

عمومية اتحاد ملاك شمال غرب الصليبخات تجتمع الخميس

عادل الشنان

أعلن رئيس اتحاد ملاك شمال غرب الصليبخات عبدالله القطان اقامة الجمعية العمومية الخميس المقبل على مسرح المؤسسة العامة للرعاية السكنية بمنطقة جنوب السرة، مبينا ان الاتحاد هو الاول في الكويت وانعقاده يأتي بعد مرور عام ونصف العام من تأسيسه نظرا للعوائق.

وقال ان الاجتماع سيناقش كل ما يخص صيانة المصاعد والتكييف والنظافة والحراسة وسنقترح الخروج باشتراك شهري يرضي الجميع وعلى ضوئه سيتم الاتفاق مع الشركات على الشكل النهائي للتعاقد.

وعن سبب الاشتراك على الملاك، قال ان ذلك مقابل الخدمات للمصاعد والتنظيف والحراسة، والجمعية العمومية هي التي ستقرر بنعم او لا وهي الامور التي ستتم مناقشتها ومنها راتب مدير الاتحاد وهو الممثل القانوني للاتحاد، مشيرا الى ان جميع المناصب في الاتحاد شرفية.

عبدالله القطان

القطان: سنناقش صيانة المصاعد والتكييف والنظافة والحراسة

حسين تونه

وعن معوقات عدم انعقاد العمومية، قال ان «العمومية» كانت لن تعقد لولا جهود وزيرة القرارات الصعبة والسريعة وزيرة الدولة لشؤون الاسكان وزيرة الخدمات د.جنان بوشهري بعد انهاء ازمة انعقاد الجمعية العمومية في اجتماع واحد، معبرا بقوله «باسم الاتحاد وباسم اهل المنطقة نثمن جهودها الى جانب اقرار بناء مقر جديد لنا والمتوقع انتهائه نهاية العام».

وتابع «لم يكن لدينا موقع للاتحاد وهذا الامر تسبب لنا بمشكلة والمقر يكون لديه رقم آلي وعلى ضوئه ممكن التعامل معنا مع الجهات الحكومية وكذلك البنك لا يمكن فتح حساب بنكي لعدم وجود الرقم الآلي ذاته».

واضاف ان المشروع يضم 62 عمارة بإجمالي 310 شقق، معبرا بقوله «نبحث عن الكمال في هذا الاتحاد والله يقدرنا نبيضها امام الملاك ونحن اول اتحاد في البلاد نتطلع الى ان يكون مثالا جميلا امام جميع الاتحادات الاخرى».

من جهته، أكد مدير الاتحاد حسين تونه، ان الجمعية العمومية تعتبر الثانية، مبينا انه ستتم مناقشة عدة بنود منها تحديد الاشتراك الشهري لصيانة العمارة وايضا تقدير الميزانية العامة للاتحاد الى جانب مناقشة فتح حسابي بنكي مستقل خاص بالاتحاد، مثمنا جهود الوزيرة بوشهري على تخصيص مسرح عباس معرفي لعقد «العمومية» في الساعة 5 عصرا، مختتما بقوله «ادعو جميع الملاك الى الحرص على الحضور لكونهم اصحاب القرار وسيتم التصويت بالاجماع على جميع الامور التي ستتم مناقشتها».

الغانم: تشغيل الخدمات في المدن السكنية بيد الجهات الحكومية ذات الصلة

عادل الشنان

عبدالرحمن الغانم

دعا رئيس نقابة العاملين في المؤسسة العامة للرعاية السكنية عبدالرحمن الغانم اتحادات نقابات العاملين في القطاع الحكومي لضرورة التحرك وراء الاجتماع الأخير للعقبات والعراقيل التي تواجه مدينة صباح الاحمد السكنية بالخدمات لا التنفيذ.

وقال الغانم، في تصريح صحافي أمس، ان البلاد تواجه ازمة في تشغيل الخدمات العامة من اجماع الوزارات الحكومية لتشغيل المدن الاسكانية الجديدة وغياب الخدمات عن اهاليها، مؤكدا ان النقابة تتابع عن كثب انجاز المشاريع الاسكانية الضخمة المنفذة من المؤسسة بجهود كبيرة من مهندسي وموظفيها لقيادتهم اكبر ملف في البلاد. واضاف الغانم ان المؤسسة وبعد تكليفها من مجلس الوزراء، اجتمعت امس الاول مع الجهات الحكومية المعنية للوقوف على تشغيل المدن السكنية الجديدة وخاصة في مدينة صباح الاحمد